



الفقه الإسلامي

1- تعريف الفقه الإسلامي

- الفقه لغةً: الفهم والإدراك.
- الفقه اصطلاحاً: العلم بالأحكام الشرعية العملية المستتبضة من أدلتها التفصيلية.
- يركّز الفقه على الأحكام العملية (كالعبادات والمعاملات) التي تُستمد من مصادر الشريعة الإسلامية.

2- مصادر الفقه الإسلامي

كتب المدخل تُبرز أن مصادر الفقه تُقسم إلى مصادر أصلية وتبعية:

1. المصادر الأصلية :

- القرآن الكريم: المصدر الأول الذي يحتوي على الأحكام الشرعية.
- السنة النبوية: تفسر وتكمل القرآن وتوضح الأحكام.

2. المصادر التبعية :

- الإجماع، القياس، الاستحسان، المصالح المرسلة، العرف، سد الذرائع، وغيرها.

3- خصائص الفقه الإسلامي

كتب المدخل القانونية تبرز بعض الخصائص التي تميزه عن القوانين الوضعية:

1. الشمولية: يشمل جميع نواحي الحياة (العبادات، المعاملات، الأحوال الشخصية، العقوبات).
2. المرونة: يستوعب التطورات من خلال أدوات الاجتهاد، مثل القياس والمصالح المرسلة.
3. الاستناد إلى الدين: يستمد قواعده من النصوص الشرعية.
4. مراعاة المقاصد: يهدف لتحقيق العدل، وحفظ الضروريات الخمس (الدين، النفس، العقل، النسل، المال).

4- نشأة الفقه الإسلامي وتطوره

- العصر النبوي: الأحكام مستمدة مباشرة من الوحي (القرآن والسنة).



- **عصر الخلفاء الراشدين:** بداية ظهور الاجتهاد بسبب زيادة القضايا المستجدة.
- **عصور الفقهاء والمذاهب:** تأسيس المذاهب الفقهية (كالحنفي، المالكي، الشافعي، والحنبلي) وصياغة القواعد الفقهية.
- **العصر الحديث:** تطويع الفقه ليتماشى مع النظم القانونية الحديثة من خلال ما يُعرف بـ "تقنين الشريعة".